عرب وعالم

سوريا تدعو الرئيس اللبناني إلى زيارة دمشق

بيروت/14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير خارجية سوريا وليد المعلم أمس الاثنين أن الرئيس اللبناني ميشال سليمان سيزور دمشق قريبا لمناقشة إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.
وسلم وزير الخارجية السوري سليمان دعوة لزيارة دمشق ستعد الأولى لرئيس لبناني لسوريا منذ أكثر من ثلاثة أعوام.
وقال المعلم للصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيس اللبناني في قصر بعبدا «نحن ننتظر في دمشق زيارة فخامة الرئيس ميشال سليمان في اقرب وقت. الموضوع (العلاقات الدبلوماسية) قيد البحث الجدي وعلى أعلى المستويات في القيادتين السورية واللبنانية.»، وأضاف «بعدما تحدثنا عن السفارة لا ادري أن كنتم تريدون سفارة أم لا. لا ندري ماذا يريد البعض في لبنان. نحن عازمون على فتح السفارة وتبادل التمثيل الدبلوماسي لكن هذا العزم يجب أن يكون مشتركا بين البلدين».
ويطالب كثير من اللبنانيين والمجتمع الدولي سوريا بإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان في خطوة تعتبر ضرورية لإتمام اعتراف سوريا باستقلال لبنان.
واتفق الرئيس السوري بشار الأسد وسليمان على تطبيع العلاقات خلال محادثاتهما في العاصمة الفرنسية باريس في وقت سابق هذا الشهر.
وقال المعلم «لا احد يقيم علاقة مع طرف أخر عنوة...إذا كان هناك اتفاقيات مجحفة بحق لبنان لا نريدها وإذا كان هناك اتفاقيات مجحفة بحق سوريا لا نريدها نريد مصلحة البلدين».
وصرح المعلم بأن لجنة لبنانية سورية مشتركة ستنشط عملها قريبا للبحث في مصير مفقودين لبنانيين يقول أهاليهم أنهم اعتقلوا على أيدي القوات السورية في لبنان خلال الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990.
ويقول أقارب مئات من المفقودين أنهم يعتقدون بان أبناءهم في السجون السورية. ونفت دمشق أنها تعتقل أيا من السجناء السياسيين اللبنانيين.

وليد المعلم مع الرئيس اللبناني ميشيل سليمان

السودان يتوقع دعماً إفريقياً في الأزمة

إفريقيا تحث الأمم المتحدة على تعليق قرار المحكمة الجنائية

أديس أبابا/الخرطوم/14 أكتوبر/رويترز:
حث وزراء أفارقة يجتمعون في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا مجلس الأمن الدولي أمس الاثنين على السعي لتعليق قرار المحكمة الجنائية الدولية بتوجيه اتهام للرئيس السوداني عمر حسن البشير بسبب جرائم حرب ارتكبت في دارفور.
ودعا مجلس الأمن والسلم التابع للاتحاد الإفريقي إلى تشكيل لجنة من الشخصيات الإفريقية الشهيرة لوضع توصيات بشان كيفية معالجة القضايا المتعلقة بالمحاسبة والمصالحة الخاصة بالصراع.
وكان السودان قد توقع أمس من الوزراء الأفارقة المجتمعين في إثيوبيا إدانة الخطوة التي اتخذها الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية بالمطالبة بإصدار أمر بالقبض على الرئيس السوداني عمر حسن البشير بسبب جرائم حرب ارتكبت في دارفور.
والاجتماع خطوة مهمة في حملة الدبلوماسية السودانية. وانتقدت جامعة الدول العربية بالفعل المحكمة وكذلك عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية في الخرطوم لإجراء محادثات بشأن خطة تهدف إلى حل الأزمة.
وقال مطرف صديق مسئول وزارة الخارجية السودانية في أديس أبابا قبل الاجتماع إن السودان يتوقع تضامنا وإدانة من الاتحاد الإفريقي لطلب المحكمة إصدار أمر بالقبض على البشير.
ويعتقد محللون إن الأزمة قد تخرج عملية السلام الهشة في السودان عن مسارها ولكن الخرطوم أكدت أنها ستتبع الدبلوماسية بدلا من التشجيع على أي رد فعل عنيف.
وكان ممثل الادعاء لويس مورينو أوكامبو طلب صدور أمر بالقبض على البشير للاشتباه في تدبيره جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور.
ودور الاتحاد الإفريقي مهم لأن قرار الأمم المتحدة الذي أرجع قضية دارفور إلى المحكمة الدولية عام 2005 أكد الحاجة للتعاون مع الكتلة الإفريقية. وحثت تنزانيا الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي المحكمة بالفعل على تعليق خطوات القبض على البشير.
وقام مساعدون بارزون للبشير بجولة في عواصم المنطقة لحشد التأييد.
وتنظم احتجاجات في الشوارع ضد المحكمة في السودان يوميا تقريبا ولكنها صغيرة ولا تحظى بالدعم الحكومي الكبير الذي كان ظاهرا في بعض المظاهرات السابقة. وألغيت مسيرة المليون شخص التي كان من المقرر أن تنظم أمس الإثنين.
وقال علي الصادق المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية إن السودان أوضح تماما أنه سيشن حملة دبلوماسية وهجوما مرتدا دبلوماسيا لتوضيح موقفه، وتابع أن بالرغم من أن السودان حريص على العدالة إلا أنه يجب أن يكون هناك توازن بين العدالة والاستقرار.
ووصف السودان خطوات الأمم المتحدة بتشديد الإجراءات الأمنية وإجلاء عائلات الموظفين بها وسحب الشخصيات التي لا أهمية لتواجدها في السودان بأنها رد فعل مبالغ فيه.
وأحزاب المعارضة السودانية أعربت عن قلقها من طلب الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية إصدار أمر بالقبض على البشير ويخشون أن يؤدي ذلك إلى الحيلولة دون إجراء انتخابات العام المقبل.

ركز على إستراتيجية الحرب

أوباما لم يبحث خطة القوات الامريكية مع المالكي

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال متحدث باسم الحكومة العراقية إن مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي للرئاسة باراك أوباما لم يناقش خطته لسحب القوات من العراق خلال 16 شهرا خلال محادثاته أمس مع رئيس الوزراء نوري المالكي.
وردا على سؤال للصحفيين عما إذا كان موضوع سحب القوات قد نوقش مع المرشح الرئاسي الأمريكي قال علي الدباغ للصحفيين «كلا.. هذا الموضوع لاتناقشه.»
وأضاف «نحن نناقش الإدارة الأمريكية المسئولة الحكومية الحالية.. وحتى اوباما لم يتحدث عن شيء يخص الحكومة العراقية لأنه لحد الآن لا يحمل صفة رسمية حتى يمكنه الحديث مع الحكومة العراقية».
وكان أوباما المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية وصل إلى العراق أمس الإثنين للاطلاع عن كثب على الأوضاع الأمنية في البلاد حيث تراجعت أعمال العنف إلى أدنى مستوياتها منذ بداية عام 2004.
وتسلط زيارته الضوء على الإستراتيجية الأمريكية ومستوى القوات في العراق في سباق انتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجرى في نوفمبر ويواجه فيها أوباما المرشح الجمهوري جون مكين. وهناك أكثر من 140 ألف جندي أمريكي في العراق.
وكان أوباما دعا إلى سحب القوات القتالية الأمريكية من العراق خلال 16 شهرا من توليه الرئاسة إذا فاز في الانتخابات.
وقالت قناة (العراقية) التلفزيونية وشهود عيان إن أوباما التقى برئيس الوزراء نوري المالكي في بغداد. ولم تتوفر تفاصيل أخرى عن زيارة أوباما التي لفتها السرية لأسباب أمنية.
وزار أوباما أفغانستان في مطلع الأسبوع وهي التحدي الكبير الآخر فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الذي يواجه الرئيس الأمريكي المقبل. ووصف أوباما الوضع في أفغانستان بأنه «مقلقل وملح» مضيفا أن على واشنطن أن تبدأ التخطيط لنقل المزيد من القوات من العراق إلى هناك.
وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لمح في وقت سابق من الشهر الحالي إلى تحديد جدول زمني لسحب القوات الأمريكية من العراق رغم أنه لم يحدد أي تواريخ.
ورحب أوباما بتلميحات المالكي ولكن بعض العراقيين يصرون على أن الجيش والشرطة لا يمكنهما التصرف بمفردهما وأن أي انسحاب للقوات الأمريكية قبل الأوان قد يفتح الباب أمام أعمال العنف التي كادت أن تمزق العراق منذ فترة ليست بعيدة.
ونفت الحكومة العراقية الأحد أن يكون المالكي صرح في مقابلة مع مجلة (دير شبيجل) الألمانية أنه يساند خطة أوباما بوجوب مغادرة القوات الأمريكية القتالية العراق خلال 16 شهرا. وقالت الحكومة العراقية إن تصريحات المالكي للمجلة ترجمت بشكل خاطئ.
وكان أوباما تعرض لهجوم من مكين لعدم قيامه بزيارة مؤخرا لتقييم الأوضاع في العراق عن كثب. وزار مكين العراق ثماني مرات في حين زار أوباما العراق مرة واحدة فقط عام 2006 قبل شهر من تفجير متشددين مزارا شيعيا مقدسا في سامراء في هجوم أغرق العراق في قتال طائفي.
وذكرت السفارة الأمريكية أن أوباما الذي يزور العراق ضمن وفد من الكونجرس الأمريكي سيلتقي أيضا بالقوات الأمريكية.
ومن المرجح أن يبلغ القادة الأمريكيون أوباما أن المكاسب الأمنية هشة ويمكن أن تتعرض للخطر إذا جرى خفض القوات بشكل متسرع.
وفي إطار سعيه لتعزيز أوراق اعتماده فيما يتعلق بالسياسة الخارجية سيزور أوباما دولا أخرى في الشرق الأوسط وقوى كبرى في أوروبا الأسبوع الحالي.
ولم يجر إدراج أي مؤتمرات صحفية في جدول أعماله في العراق.
وكان أوباما أثار جدلا في الثالث من يوليو تموز عندما قال إنه قد « يشذب» آراءه المتعلقة بسحب القوات القتالية من العراق خلال 16 شهرا ولكنه قال في وقت لاحق إن موقفه لم يتغير منذ أكثر من عام وإنه يعتزم « إنهاء هذه الحرب».
ويقول مكين إن القوات الأمريكية الإضافية التي أرسلت إلى العراق العام الماضي ساعدت في إرساء الاستقرار هناك وانتقد تعهدات الديمقراطيين بانسحاب سريع واصفا إياه بأنه عمل «متهور»، ولكن مع تراجع أعمال العنف بشكل كبير أصبحت بغداد أكثر ثقة في قدراتها الأمنية.
واتفق المالكي والرئيس الأمريكي جورج بوش الأسبوع الماضي على تحديد « أفق زمني» لخفض القوات الأمريكية في العراق.
وكان هذا الاتفاق هو الأقرب لاعتراف إدارة بوش بالحاجة إلى وضع جدول زمني لخفض القوات الأمريكية في العراق. وعارض بوش لفترة طويلة وضع جداول زمنية لانسحاب القوات.
وفي كلمة ألقاها يوم الثلاثاء الماضي قال أوباما إن تركيز الولايات المتحدة الضيق على العراق يشغلها عن مخاطر أخرى وتعهد بتحويل الموارد لقتال تنظيم القاعدة وحركة طالبان في أفغانستان.
وكان بوش أعطى أوامره بإرسال 30 ألف جندي إضافي للعراق في بداية عام 2007 لمحاولة إنقاذ البلاد بعد أن كانت على شفا حرب بين الأغلبية الشيعية والأقلية من العرب السنة.
وتغادر آخر هذه التعزيزات العراق الأسبوع الحالي تاركة 140 ألف جندي أمريكي في البلاد أو نحو نفس العدد الذي كان موجودا هناك عندما أمر بوش بإرسال القوات الإضافية.
وانتقد أوباما مكين وبوش لجعلهما العراق في مركز الحرب على الإرهاب وقال إنه سيتبع استراتيجية جديدة للأمن القومي من أجل إعادة بناء التحالف الأجنبي واستعادة العلاقات الدولية الطيبة التي دمرتها الحرب.

رئيس الوزراء العراقي مع مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي اوباما

مستوطنون يهود يطلقون صواريخ على قريتين فلسطينيتين

قوات إسرائيلية تحتجز برلمانية من حماس ورجال أعمال

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئولون فلسطينيون أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس الاثنين برلمانية من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) و14 مديرا في شركة أعمال بالضفة الغربية المحتلة تتهمهم إسرائيل بصلات بالحركة الإسلامية.
ومن المرجح أن تؤدي عمليات الاحتجاز التي جرت في نابلس إلى توترات بين إسرائيل والرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يحاول من جانبه أن يقوم بحملة لفرض النظام والقانون في المدينة وباقي أنحاء الضفة منذ خلافه مع حماس العام الماضي.
وقال مسئولون محليون وأقارب للبرلمانية المحتجزة أن منى منصور وهي نائبة من حماس كانت من بين نحو 20 من سكان نابلس احتجزتهم إسرائيل خلال الليل.
وكان من بين المحتجزين أيضا 14 عضوا في مجلس إدارة بيت المال وهي شركة تمويل تملك مركزا تجاريا في نابلس أمرت إسرائيل بإغلاقه هذا الشهر مبررة ذلك بصلته بجمع الأموال لحماس.
وتنفي إدارة الشركة هذه التهمة ورفضت إغلاق المركز المكون من خمسة طوابق. ويمتد أمر الإغلاق عامين.
وقالت متحدثة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن 18 فلسطينيا احتجزوا في نابلس «في إطار عملياتنا الروتينية لمكافحة الإرهاب» لكنها لم تقدم المزيد من التفاصيل.
وهزمت حماس التي ترفض إجراء محادثات سلام مع إسرائيل قوات فتح التابعة لعباس في قطاع غزة وسيطرت على القطاع في يونيو عام 2007 . وصعدت إسرائيل حملتها على أرصدة وممتلكات يشتبه أنها مملوكة لحماس في الضفة الغربية حيث المقر الرئاسي لعباس.
وفازت حماس في الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2006 لكن عشرات من نوابها في البرلمان الفلسطيني وسياسيين آخرين تعرضوا للاعتقال من جانب إسرائيل بعد أن أسر نشطون من غزة جنديا إسرائيليا في وقت لاحق من ذلك العام.
في غضون ذلك قال الأهالي إن صاروخين بدائيي الصنع سقطا خارج قريتين فلسطينيين في الضفة الغربية أمس الإثنين ولم يتسببا في وقوع أضرار. واتهم الأهالي المستوطنين اليهود بإطلاق الصاروخين.
وامتنع متحدث باسم جيش الاحتلال عن التعليق قائلا إن هذا الحادث يخص الشرطة. وقال متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إنه لا يعلم شيئا عن الحادث.
وقال أهالي قريتي أودلة وعورتا جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية إن صاروخين أطلقا من مستوطنة يتسهار القريبة. ورأى شاهد الصاروخين- وطول كل منهما 45 سنتيمترا- وهما يحترقان في حقل.
وقبل أسبوع اعتقلت الشرطة الإسرائيلية مستوطنا من يتسهار بشبهة إطلاق صاروخ على قرية في المنطقة الشهر الماضي.
على صعيد غير بعيد زعم ايهود باراك وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي أمس الاثنين انه يندد بواقعة تضمنها شريط فيديو توضح جنديا إسرائيليا وهو يطلق عيارا مطاطيا من على مسافة قريبة على محتجز فلسطيني موثق اليدين ومعصوب العينين.
وقال باراك في تصريحات أدلى بها أمام نواب برلمانيين من حزب العمل وأذاعها التلفزيون «سيحقق الجيش الإسرائيلي في الواقعة ويستقي منها دروسا وسيحاسب أولئك المسئولين عنها.» وأضاف « المقاتلون لا يتصرفون على هذا النحو.»
وقع الحادث قبل ثلاثة أسابيع خلال احتجاجات في قرية نعلين ضد بناء الجدار العازل الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.
وأوضح شريط الفيديو الذي التقطه مزارع وعرضته منظمة بتسيلم الإسرائيلية لحقوق الإنسان جنديا وهو يطلق نيران بندقيته على فلسطيني ألقي القبض عليه خلال المظاهرات. وبدت البندقية وكأنه جرى تعديلها لكي تطلق طلقات معدنية مغلفة بالمطاط.
وكان المحتج مقيدا ومعصوب العينين ولا يقف سوى على بعد بضعة سنتيمترات.
وقالت بتسيلم إن الفلسطيني أصيب بكدمات.
وذكر بيان للجيش أن طبيب القوات المسلحة الذي فحصه وجد أنه «أصيب بجروح طفيفة للغاية وتورم في أحد أصابع قدمه اليمنى.»
وأفادت تقارير إعلامية إسرائيلية بأن الجندي الذي أطلق العيار ألقي القبض عليه وانه قال للمحققين إن قائده وهو ضابط برتبة لفتنانت كولونيل أمره بان يطلق النار.
ونقلت التقارير عن الضابط قوله إنه اخطر الجندي بان يكتفي بإشهار بندقيته لتخويف الفلسطيني.
وقال ناطق عسكري ردا على هذه التقارير «عندما ينتهي التحقيق وتظهر النتائج ستتخذ خطوات.»

جانب من التعزيزات العسكرية الأسرائيلية في السلطة الوطنية الفلسطينية

عواصم العالم

صحيفة (الشرق الأوسط) تعتذر لرئيس وزراء قطر

لندن/متابعات:
نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية تصويبا واعتذارا لرئيس الوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن معلومات نشرتها في أغسطس 2006 تتحدث عن إجرائه مباحثات في إسرائيل قبل أن يتوجه إلى بيروت لحضور اجتماع لوزراء الخارجية العرب.
كما اعتذرت الصحيفة عن نشرها في مارس 2007 خبرا ألمحت فيه إلى نفي الشيخ حمد لخبر سفره إلى بيروت عبر إسرائيل لم يكن صحيحا، ونقلت تلميحا من مصدر بأن النفي صدر لأسباب تتعلق «بالدقة السياسية».
وأكدت الصحيفة في عددها الصادر أمس الاثنين أن محامي رئيس الوزراء القطري قدموا تأكيدا خطيا من الطيارين في الرحلة المعنية بشأن المسار الذي اتبعته الطائرة وعرضوا بيانات رحلتها إلى بيروت التي تبين بوضوح أنه لم يتوقف في إسرائيل.
وختمت الصحيفة تصويبها بالقول: «في ظل هذه الظروف فإننا نقبل أن الشيخ حمد بن جاسم لم يجر مباحثات سرية مع الحكومة الإسرائيلية في طريقه لمؤتمر بيروت كما نشر سابقا، وأن نفيه لزيارته إسرائيل كان صحيحا. ونعتذر عن أي إحراج تسببت فيه موضوعاتنا للشيخ حمد بن جاسم».
يشار إلى أن قطر تقيم علاقات مع إسرائيل لا ترتقي إلى مستوى العلاقات الدبلوماسية، وتستضيف منذ العام 1996 مكتب تمثيل تجاري إسرائيلي يتولى إدارته دبلوماسيان.

مقتل ثلاثة في انفجارات بحافلات في الصين

بكين/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وسائل إعلام أن ثلاثة انفجارات منفصلة في حافلات أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وجرح 14 في مدينة كونمينج بجنوب غرب الصين أمس الاثنين وسط حملة أمنية قبل دورة الألعاب الاولمبية الشهر القادم.
ولم تتضح على الفور أسباب الانفجارات لكنها وقعت بفارق ساعات عن بعضها في عاصمة إقليم يونان وقبل اقل من ثلاثة أسابيع على افتتاح دورة بكين للألعاب الاولمبية التي حذرت الصين من أنها قد تكون هدفا لهجمات إرهابية.
وتشهد الصين من وقت لأخر حوادث انفجارات في حافلات يشنها مزارعون غاضبون أو عمال جرى الاستغناء عنهم يريدون التنفيس عن معاناتهم.

محكمة باكستانية تؤيد احتجاز عالم نووي

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:
أيدت محكمة باكستانية احتجاز العالم النووي عبد القدير خان أمس الإثنين ومنعه من الحديث مع وسائل الإعلام عن الانتشار النووي بينما هو باق رهن الإقامة الجبرية.
وكان صدر عفو على خان الذي يعتبره الكثير من الباكستانيين أبا القنبلة النووية ولكن الرئيس الباكستاني برويز مشرف وضعه رهن الإقامة الجبرية عام 2004 بعد أن اعترف في التلفزيون ببيع أسرار نووية لإيران وكوريا الشمالية وليبيا.
وقال ساردار محمد إسلام كبير قضاة المحكمة العليا في إسلام أباد في حكمه إن خان يمكنه لقاء أقاربه بعد الحصول على تصريح أمني ويمكنه اختيار الرعاية الصحية التي يريدها ولكن لن يسمح له بإجراء مقابلات إعلامية.
وقال القاضي «سيسمح له بلقاء أقاربه المقربين بعد الحصول على تصريح أمني وهو ما يعد أمرا هاما للغاية. ولن يسمح له بإجراء مقابلات لأي مطبوعة أو قناة تلفزيونية فيما يتعلق بقضية الانتشار النووي.»
وأغضب خان البالغ من العمر 72 عاما والذي يعالج من سرطان في البروستاتا الجيش بتصريحات أدلى بها في وقت سابق من الشهر الحالي بخصوص تهريب معدات نووية والتي بدت وكأنها تورط الجيش ومشرف.

مقتل (36) في اشتباكات بجنوب غرب باكستان

كويتا (باكستان)/14/أكتوبر/رويترز:
قال مسؤولون امنيون أمس الإثنين إن 36 شخصا على الأقل لقوا حتفهم في اشتباكات بين قوات الأمن ومتشددين في جزء من جنوب غرب باكستان ينشط فيه المتمردون القوميون.
وقال مسئولون أن 28 متشددا وستة من قوات الأمن قتلوا منذ اندلاع الاشتباكات في ساعة متأخرة من مساء يوم السبت الماضي في منطقة ديرا بوجتي في بلوشستان عقب تفجير خط لأنابيب الغاز.
وقتل مدنيان أمس حين أصابت قنابل تم تفجيرها عن بعد مركبتين لقوات الأمن في هجومين منفصلين في ديرا بوجتي.
وقال مسؤول أمني رفض نشر اسمه «العمليات مستمرة ضد المتشددين الذين شاركوا في مهاجمة منشآت الغاز في منطقة اوتش... دمرنا معسكرين للمتشددين.»
وأوردت صحيفة (نيوز) الباكستانية سقوط عدد اكبر من القتلى بلغ 43 في الاشتباكات التي دارت في مطلع الأسبوع.
وأصيب خمسة من المدنيين وسبعة جنود في تفجيري أمس في ديرا بوجتي.

مصر تنهي حظر تصدير الأرز في سبتمبر

جنيف/14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير التجارة المصري أمس الاثنين إن مصر ستستأنف تصدير الأرز في بداية سبتمبر المقبل لتلغي بذلك حظرا مؤقتا على الصادرات وإنها قد تبيع ما يصل إلى مليون طن في الأسواق الخارجية خلال الموسم المقبل.
وقال الوزير رشيد محمد رشيد خلال مقابلة على هامش اجتماع لمنظمة التجارة العالمية «سنواصل التصدير في بداية سبتمبر.»، وأضاف أن مصر ستستأنف أيضا تصدير الاسمنت هذا العام لأن من المنتظر زيادة الطاقة الإنتاجية في السوق المحلية.

صراع في البنتاغون على المعركة المقبلة

قالت صحيفة (لوس أنجلوس) تايمز أمس الاثنين إن العديد من ضباط الجيش الأميركي يخالفون رؤية وزير الدفاع روبرت غيتس الذي يركز اهتمامه على الاستعداد لحرب غير تقليدية بدلا من خوض صراع كبير وتقليدي.
وأضافت الصحيفة أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) كانت تعتبر منذ زمن طويل أنه من الواجب الإعداد لحرب مصيرية، ولكن هذه الرؤية سرعان ما خمدت مع وصول غيتس إلى سدة الحكم.
فاللواء تشارلز دنلاب ليس طيارا مقاتلا وقائد جناح أو مخطط لحرب، ولكنه يشعل فتيل ما يعتبره الضباط معركة حاسمة: ضمان إعداد الجيش الأميركي لحرب شاملة.
ودنلاب، شأنه في ذلك شأن العديد من الضباط في الجيش، يعتقد أن القوات المسلحة يجب أن تستعد لحرب واسعة النطاق ضد الخصوم المجهزة جيدا من حيث العتاد والتكنولوجيا بدلا من الخوض في صراعات طويلة الأمد مثل العراق وأفغانستان.
ولكن هذه التوجهات اصطدمت بوجود غيتس الذي انتقد في تصريحاته الخاصة والعامة العديد من القادة واتهمهم بتجاهل الحربين في العراق وأفغانستان للتخطيط من أجل صراعات محتملة في المستقبل.
وكان غيتس قال في أحد تصريحاته الشهر المنصرم «ينبغي أن لا نستنزف قواتنا في الحرب اليوم للإعداد لحرب قد لا تأتي»، إلا أن دنلاب وغيره يعتقدون أن حرب العراق بدأت تخمد وأن الولايات المتحدة -بسبب خبرتها في العراق- قد لا تتجرأ على خوض حرب طويلة الأمد يعتمد فيها الخصوم على أساليب حرب غير نظامية.
دنلاب -وهو محام- ظهر باعتباره أكثر المؤيدين لما رآه العديد في يوم من الأيام مهمة الجيش الأساسية: الإعداد للقتال وإلحاق الهزيمة بالدول المصممة على تدمير الولايات المتحدة أو مصالحها، أما قدامى المحاربين الذين شاركوا في حربي العراق وأفغانستان، فيقفون إلى جانب غيتس ويعتقدون أن الصراعات المستقبلية لن تختلف عن الحالية، ويقولون إن على الولايات المتحدة أن لا تفقد خبرتها الجديدة في مكافحة التمرد.

إيران تمنح الذريعة لضربها

قالت صحيفة (إندبندنت) البريطانية إن إيران بتلكئها في الرد على حزمة الحوافز التكنولوجية والسياسية التي عرضها الغرب لإقناعها على التوقف عن برنامجها النووي تتيح الذرائع للصقور في الحكومتين الأميركية والإسرائيلية لشن هجوم عليها.
وأضافت الصحيفة في عددها أمس أن إيران بددت التوقعات بالتوصل إلى تسوية للأزمة الناشبة بينها وبين الغرب بأن التفت حول المشكلة دون أن تقدم إجابة واضحة على مقترحات الدول الكبرى في هذا الصدد، ففي الاجتماع رفيع المستوى الذي انعقد في جنيف السبت الماضي بين الدول الكبرى وإيران بمشاركة الولايات المتحدة، كررت إيران موقفها الرافض لمطالب الأمم المتحدة بضرورة التخلي عن تخصيب اليورانيوم.
وتبدي الحكومات الغربية مخاوف من أن تستغل إيران عملية التخصيب في إنتاج وقود يستخدم في تصنيع قنبلة ذرية وذلك رغم تأكيد إيران أن برنامجها ذو طابع سلمي.
وذكرت الصحيفة أن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون -الذي يزور إسرائيل حاليا- سيبلغ الكنيست اليوم (أمس) أن أمام إيران «خياراً واضحاً عليها اتخاذه»، وهو ما يعكس الإحباط المتزايد الذي ينتاب الدول الغربية من المأزق الحالي.
وخلصت الصحيفة إلى القول إن إخفاق كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي في إظهار تجاوب بلاده مع المقترحات الغربية قد يقف شاهدا على حالة الانقسام السائدة وسط القيادة الإيرانية «المتعددة الرؤوس» فيما يتعلق بإستراتيجية بلادهم النووية.
وتابعت أنه إذا كان الأمر كذلك, فإن انقساماتهم تحاكي تلك التي تعاني منها إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش حيث إن الجدل الدائر بشأن استخدام القوة بدلا من اللجوء إلى حل دبلوماسي للأزمة مع إيران سيحظى الآن بزخم جديد.

باكستان مفتاح النصر الأميركي

قالت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الأميركي أمس الاثنين في افتتاحيتها إن أفغانستان تشكل تهديدا أمنيا خطيرا في ظل تكثيف طالبان لهجماتها على قوات التحالف، ولكن الطريق إلى التحسين يبدأ في باكستان المحفوف بالصعاب.
فتنظيم القاعدة، حسب الصحيفة، أعاد تجميع نفسه في المناطق القبلية الباكستانية المحاذية للحدود مع أفغانستان والتي يغيب فيها حكم القانون، ومضت أن «عش الدبابير» المتنامي (في إشارة إلى طالبان) لا يشكل خطرا على أفغانستان وقوات الناتو وحسب، بل على العالم أجمع.
وذكرت أن من أسمتهم المتطرفين الإسلاميين في المناطق الحدودية يناصبون العداء للحكومة العلمانية المنتخبة الجديدة في باكستان.
وأثنت الصحيفة على إيلاء واشنطن في الأيام الأخيرة مزيدا من الاهتمام بهذا الجزء من العالم، إذ قام المرشح الديمقراطي للرئاسة باراك أوباما بزيارة أفغانستان وتحدث منافسه الجمهوري جون ماكين عن أهمية المنطقة، وانتقد الاثنان معا الدور الباكستاني.